
تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على ورقة النهج بشأن استعراض الأقران الخارجي الثالث لوظيفة التقييم في الصندوق

الوثيقة: EB 2025/146/R.20/Add.1

بند جدول الأعمال: 7(أ)

التاريخ: 11 نوفمبر/كانون الثاني 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على ورقة النهج بشأن استعراض الأقران الخارجي الثالث لوظيفة التقييم في الصندوق

الأسئلة التقنية:

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

منى فتوح

نائبة المدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: m.fetouh@ifad.org

أولاً- ملاحظات عامة

- 1- في ديسمبر/كانون الأول 2024، وافق المجلس التنفيذي على إجراء استعراض أقران خارجي ثالث لوظيفة التقييم في الصندوق. وقد أُجري الاستعراض الأول في عام 2009 والثاني في عام 2019. وأسفر الاستعراضان عن تقديم تقارير إلى لجنة التقييم والمجلس التنفيذي.
- 2- ويرحب مكتب التقييم المستقل للصندوق باستعراض الأقران الخارجي الثالث لوظيفة التقييم في الصندوق، وبورقة النهج التي أعدها فريق استعراض الأقران. وتعد استعراضات الأقران الخارجية ممارسة مهمة في مجتمع التقييم، إذ تتيح تحسين جودة التقييم وملائمته وفائدته من خلال استعراض مستقل شامل لهيكلية التقييم وممارساته في أي منظمة. ويرى مكتب التقييم المستقل أن استعراض الأقران الخارجي سيعزز المساءلة والتعلم لدعم دور التقييم في الصندوق، بهدف نهائي يتمثل في تعزيز الفعالية الإنمائية والتحول الريفي.
- 3- ويتبع نهج استعراض الأقران الأطر التي وضعها فريق التعاون في مجال التقييم التابع للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - وجميعها هيئات يشارك فيها مكتب التقييم المستقل كعضو نشط. وتمثل الأطر أفضل الممارسات في قواعد ومعايير التقييم. وبما أن فريق استعراض الأقران يرأسه عضو بارز في فريق التعاون في مجال التقييم، ويضم ممثلين من كل من فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فإنه يعكس الطبيعة المختلطة للصندوق كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية. ويعتبر مكتب التقييم المستقل أن استعراض الأقران الخارجي لعام 2026 ممارسة بالغة الأهمية تعكس التزام الصندوق بالتفكير والتحسين، كما أن الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها فريق استعراض الأقران الخارجي ستقدم دروساً قيّمة لتحسين عمل الصندوق.
- 4- وكان استعراض الأقران الخارجي لعام 2019 فعالاً في تعزيز وظيفة التقييم المستقل في الصندوق. وقد عزز استقلالية مكتب التقييم المستقل في تقديم تقييمات دقيقة وذات مصداقية تسهم في تعزيز برامج الصندوق واستراتيجياته وسياساته. وأدى إلى وضع استراتيجيات التقييم المتعددة السنوات لمكتب التقييم المستقل، وسياسة التقييم المنقحة للصندوق، ودليل التقييم المنقح. كما ساعد على زيادة أوجه التكامل مع وظيفة التقييم الذاتي في الصندوق، مما أدى إلى تحسين التعاون، بما في ذلك وضع سياسة ودليل تقييم مشتركين.

ثانياً- تعليقات محددة

- 5- تقدم ورقة النهج إطاراً شاملاً يتناول العناصر الرئيسية لوظيفة التقييم في الصندوق، والتي تركز على معايير المصداقية والاستقلالية والفائدة. ويرحب مكتب التقييم المستقل بشكل خاص بخطط البحث المتعلقة بوظيفة التقييم وبيئته، والجودة، والشراقات، والاستخدام، والتكامل.
- 6- وكمدخل لعملية استعراض الأقران، وتماشياً مع الممارسة السابقة، سيُكمل مكتب التقييم المستقل عملية تقييم ذاتي تتضمن دراسة حالة تنفيذ توصيات استعراض الأقران الخارجي لعام 2019.
- 7- ويرحب مكتب التقييم المستقل بإدراج كل من وظيفتي التقييم المستقل والتقييم الذاتي في الصندوق ضمن استعراض الأقران. ويتيح ذلك فرصة لاعتماد منظور شامل لعمل الصندوق المتعلق بالأدلة التقييمية. وتعد أدلة التقييم الذاتي مدخلاً بالغ الأهمية لعمل التقييم المستقل، وبشكل تعزيز هيكليّة الأدلة في الصندوق عنصراً أساسياً في زيادة فعالية التنمية للمجتمعات المحلية التي يخدمها الصندوق.

ثالثاً- ملاحظات ختامية

- 8- يتطلع مكتب التقييم المستقل إلى المشاركة في الخطوات التالية من هذا الاستعراض، وهو على استعداد لتقديم كل الدعم الذي قد يحتاج إليه الفريق.